

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 146 @ التي علمها والمقصود بالآية الرد على اليهود في حسدهم لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومعناها إلزام لهم بما عرفوه من فضل الله تعالى على آل إبراهيم فلأي شيء تخصون محمدا صلى الله عليه وسلم بالحسد دون غيره ممن أنعم الله عليهم ! 2 2 ! الملك في آل إبراهيم هو ملك يوسف وداود وسليمان ! 2 2 ! الآية قيل المراد من اليهود من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم أو بالقرآن المذكور في قوله تعالى ! 2 2 ! أو بما ذكر من حديث إبراهيم فهذه ثلاثة أوجه في ضمير به وقيل منهم أي من آل إبراهيم من آمن بإبراهيم ومنهم من كفر كقوله تعالى ! 22 ! ! 2 ! الآية قيل تبدل لهم جلود بعد جلود أخرى إذ نفوسهم هي المعذبة وقيل تبدل الجلود تغيير صفاتها بالنار وقيل الجلود السراويل وهو بعيد ! 2 ! ذكر في البقرة ! 2 2 ! صفة من لفظ الظل للتأكيد أي دائما لا تنسخه الشمس وقيل نفي الحر والبرد ! 2 2 ! الآية قيل هي خطاب للولادة وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم حين أخذ مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة ولفظها عام وكذلك حكمها ^ وأولوا الأمر ^ هم الولاة وقيل العلماء نزلت في عبد الله بن حذافة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ! 2 2 ! الرد إلى الله هو النظر في كتابه والرد إلى الرسول صلى الله عليه وسلم هو سؤاله في حياته والنظر في سنته بعد وفاته ! 2 2 ! يحتمل أن يكون هذا الشرط راجعا إلى قوله فردوه أو إلى قوله أطيعوا والأول أظهر لأنه أقرب إليه ! 2 2 ! أي مآلا وعاقبة وقيل أحسن نظرا منكم ! 2 ! الآية نزلت في المنافقين وقيل في منافق ويهودي كان بينهما خصومة فتحاكما إلى كعب بن الأشرف اليهودي وقيل إلى كاهن ! 2 2 ! وضع الظاهر موضع المضمحل ليذمهم بالنفاق ودل ذلك على أن الآية المتقدمة نزلت في المنافقين ! 2 2 ! الآية أي كيف يكون حالهم إذا عاقبهم الله بذنوبهم ^ ثم جاؤك